القيامة أين الذين كانوا ينزهون أصواتهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ؟ فيحملهم ا في رياض الجنة من مسك فيقول للملائكة " اسمعوا عبادي تحميدي وتمجيدي وأخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " .

وأخرج الديلمي عن جابر Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " اذا كان يوم القيامة قال ا : أين الذين كانوا ينزهون اسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوهم ؟ فيميزون في كتب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة : أسمعوهم من تسبيحي وتحميدي وتهليلي قال : فيسبحون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها قط " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والضياء المقدسي كلاهما في صفة الجنة بسند صحيح عن ابن عباس Bهما قال : في الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام فيخرج أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل ا ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا .

وأخرج ابن أبي شيبه عن ابن سابط قال : ان في الجنة لشجرة لم يخلق ا من صوت حسن إلا وهو في جرمها يلذهم وينعمهم .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي هريرة Bه قال : قال رجل : يا رسول ا اني رجل حبب إلى الصوت الحسن فهل في الجنة صوت حسن ؟ فقال " أي والذي نفسي بيده ان ا يوحي إلى شجرة في الجنة : ان أسمعي عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي وذكري عن عزف البرابط والمزامير فترفع بصوت لم يسمع الخلائق بمثله من تسبيح الرب وتقديسه " .

وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي موسى الاشعري Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يسمع الروحانيين في الجنة .

قيل : ومن الروحانيون يا رسول ا ؟ قال : قراء أهل الجنة " .

وأخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن سعيد بن أبي سعيد الحارثي Bه قال : ان في الجنة آجاما من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ اذا اشتهى أهل الجنة صوتا بعث ا ريحا على تلك الآجام فأتتهم بكل صوت حسن يشتهونه .

وا أعلم